

صحيفة الحسن عليه السلام

[322] طال ما طويت على هذا كشحك، واخفيت في صدرك، وطمع بك الرجاء إلى الغاية القصوى التي لا يورق لها غصنك، ولا يخضر لها مرعاك. اما وا ليوشكن يا ابن العاص ان تقع بين لحيي ضرغام من قريش، قوي ممتنع، فروس ذي لبد، يضغتك ضغط الرحي للحب، لا ينجيك منه الروغان إذا التقت حلقتا البطان. (10) مناظرته عليه السلام مع معاوية بن أبي سفيان روي أن معاوية فخر يوما فقال: أنا ابن بطحاء ومكة، وأنا ابن أغزرها جودا، وأكرمها جدودا، أنا ابن من ساد قريشا فضلا ناشئا وكهلا، فقال الحسن عليه السلام: اعلي تفتخر يا معاوية، أنا ابن عروق الثرى، أنا ابن مأوى التقى، أنا ابن من جاء بالهدى، أنا ابن من ساد اهل الدنيا، بالفضل السابق والحسب الفائق، أنا ابن من
